

## ندوة تدريبية إقليمية حول معايير وإجراءات منظمة OIE الخاصة بتسهيل النقل الدولي لخيول المنافسة (التقرير النهائي)

هذه الندوة مخصصة للبحث في معايير وإجراءات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE لتسهيل النقل الدولي لخيول المنافسة، والاعتراف بخلو بلد عضو من مرض طاعون الخيل الإفريقي (AHS)، والحفاظ على الوضع الرسمي للخلو من المرض، والإعلان الذاتي عن خلو منطقة من أمراض الخيول (EDFZ)، وإطار العمل لتحقيق مفهوم "الصحة الممتازة والأداء الممتاز (HHP)".



المشاركون في الندوة



### ميدان سباق الخيل في بيروت

تم انعقاد ندوة تدريبية إقليمية حول معايير وإجراءات منظمة OIE لتسهيل الحركة الدولية لخيول المنافسة، والاعتراف بخلو بلد عضو من مرض النجمة أو طاعون الخيل الأفريقي (AHS)، والحفاظ على وضع الخلو من المرض، والإعلان الذاتي عن منطقة خالية من أمراض الخيول (EDFZ)، وإطار العمل لتحقيق مفهوم "الصحة الممتازة والأداء الممتاز (HHP)". وقد انعقدت الندوة في فندق راديسون بلو في الفترة بين 13 إلى 15 يونيو 2019 في بيروت، لبنان. وقد حضر الندوة 28 مشاركاً و20 مندوباً عن الدوائر البيطرية لعشر دول في المنطقة (قبرص، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، عمان، قطر سوريا، تونس وتركيا). وقد شارك معظم المكلفين من قبل السلطات البيطرية في البلدان المشاركة بإعداد الوثائق اللازمة للطلب المنوي تقديمه إلى منظمة OIE لنيل الاعتراف بخلو بلد صاحب الطلب من طاعون الخيل AHS.

كان هناك أيضاً 7 مشاركين من قبل اتحادات الفروسية ومراقب واحد من مختبر LIBANVET. وقد حضرت اتحادات الفروسية هذه لخمس دول (الأردن، لبنان، المملكة العربية السعودية، سوريا، الإمارات العربية المتحدة) ورشة العمل لاستكشاف إمكانيات جديدة لفرص التنسيق من أجل تسهيل نقل الخيول، وإنشاء منطقة خالية من المرض، والتعاون في الأنشطة المتعلقة بطاعون الخيل مع الدول المشاركة في الندوة.

تم تقديم العديد من العروض المصورة للمعايير وإجراءات OIE للاعتراف الرسمي بحالة الخلو من المرض، بالإضافة إلى إجراءات تقديم طلب للإعلان الذاتي عن خلو منطقة من المرض مع إطار عمل لتحقيق مفهوم "الصحة الممتازة والأداء الممتاز (HHP)". وقد أتيحت الفرصة للمشاركين لتعميق معرفتهم حول هذه الموضوعات من خلال الأنشطة العملية التي تم تنفيذها من خلال الاستبيانات عبر الإنترنت وتمارين دراسة لحالات مرضية تحت إشراف موظفي وخبراء المنظمة العالمية للصحة الحيوانية.

علاوة على ذلك، شاركت أربع دول أعضاء بعروض PowerPoint مع باقي الحاضرين، فيما يتعلق بتجربتهم الخاصة بتقديم طلب للحصول على اعتراف المنظمة بخلو البلد من طاعون الخيل واستمرارية الخلو من المرض؛ هذا بالإضافة إلى إنشاء منطقة في البلد المعني خالية من هذا المرض. وأثناء تبادل الخبرات

والمعلومات، أظهر معظم المشاركين من المصالح البيطرية في البلدان الأعضاء مستوى عالٍ من المعرفة في معايير OIE ذات الصلة، وكانوا على دراية بأحكام القانون الصحي لأمراض اليايسة (OIE) وكيف يتم تنفيذ الشروط الواردة فيه للحصول على اعتراف رسمي للبلد العضو بوضع الخلو من المرض.

تم التركيز أثناء الندوة على النقاط المتعلقة بإعداد البلد العضو لملف يقدمه إلى OIE يطلب بموجبه اعتراف المنظمة بخلو البلد صاحب الطلب من طاعون الخيل، مع إنشاء منطقة خالية من هذا المرض وفقاً لإرشادات OIE. وتم التأكيد على التكامل الضروري لهذا لعمل بين الكادر الفني واتحادات الفروسية لجمع وتنظيم كافة المعلومات اللازمة.

## تعليقات:

أثبت العمل للبدء بالاختبارات القصيرة قبل الورشة، وتمارين دراسة الحالات الوبائية على الإنترنت أنها مفيدة للغاية وعملية، لأن المشاركين استخدموا هواتفهم الذكية للإجابة على الاختبارات القصيرة وتقييم الاحتياجات. وقد أقرت الدول الأعضاء من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأهمية الحصول على اعتراف رسمي من منظمة OIE بكونها خالية من المرض، بعد أن تقدمت العديد من الدول في الماضي بطلب تحقيق ذلك. لكن العديد من الطلبات المقدمة لم تصل إلى نتائج إيجابية بعد التقييم، ويرجع ذلك أساساً إلى فشل الأعضاء في تقديم دليل على معلومات هامة لاستكمال الملف.

أظهر المشاركون اهتماماً واضحاً أثناء تحضير الأنشطة العملية (دراسة حالة Case study لتقييم ملف خاص بطاعون الخيل) والتبادل الناشط للخبرات فيما يتعلق بمتطلبات تحقيق الاعتراف بالخلو من طاعون الخيل.

خلال هذه الندوة، تمت مناقشة نتائج ورشة العمل لدعم النقل الدولي المؤقت لخيول المنافسة التي عقدت في المغرب في 24 أبريل 2019. وقد التزم الدكتور غازي يحيى بتشكيل مجموعة أساسية للعمل على تنفيذ الأنشطة المقررة خلال وضع خارطة الطريق التي تم تطويرها أثناء ورشة عمل المغرب.

اتفق المشاركون خلال الورشة على موضوعات تسهيل تنقل خيول المنافسة من دول المجموعة السابعة التابعة للاتحاد الدولي للفروسية (FEI)، وهي دول من شمال إفريقيا والشرق الأوسط. وقد افق معظم المشاركين (70%) على أن أحد اهتماماتهم الرئيسية كان تنسيق الشهادات الصحية والبروتوكولات الخاصة بالاستيراد المؤقت لخيول المنافسة بين البلدان داخل المنطقة. كما كانت هناك موضوعات إضافية مثيرة للاهتمام هي تحضير اتفاقيات عامة للتعاون بين الشركاء، والوضع الصحي لبلدان المنطقة (بما في ذلك تحسين عمليات الإبلاغ عن ظهور التفشيات إلى منظمة OIE)، وتعزيز قدرات الخدمات البيطرية، وكذلك متطلبات الاعتراف بخلو البلد من طاعون الخيل وإنشاء مناطق خالية من هذا المرض EDFZ.

علاوة على ذلك، أعرب المشاركون من دول شمال إفريقيا المعترف بها بالفعل على أنها خالية من طاعون الخيل AHS، عن قلقهم بشأن حقيقة أن الاتحاد الأوروبي لا يتبع توصيات منظمة OIE للاستيراد من البلدان المعترف بخلوها رسمياً من طاعون الخيل، بل يطلب اختبارات إضافية تسبب المشاكل والعوائق التجارية أمام تنقل الخيول ذات الصحة الممتازة والأداء الممتاز. وقد تساءل المشاركون عن كيفية إقناع سلطاتهم بتخصيص الوقت والموارد الاقتصادية اللازمة للتقدم بطلب للحصول على اعتراف بخلو البلد من طاعون الخيل، لأن

الوضع الحالي لا يساعد في تحسين وضعهم التجاري، وطلبوا بالتالي من منظمة OIE تقديم المساعدة في هذا الشأن. وقد وعدت منظمة OIE بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي لتجنب العوائق غير الضرورية في تجارة خيول المنافسة.

اقترح ممثلو سوريا في الاتحاد الدولي للفروسية تنظيم لجنة متابعة مع الدكتور غازي يحيى (المدير الإقليمي ل OIE في الشرق الأوسط) لوضع خارطة طريق وأنشطة سيتم تنفيذها في المنطقة (بواسطة الاتحاد الدولي- الفريق السابع). وقد شجعت منظمة OIE أعضائها، من خلال مندوبيها، على تبادل الخبرات فيما بينهم للحصول على اعتراف من المنظمة بخلو البلد العضو من طاعون الخيل وتم نشر الوثائق على الموقع OIE RR الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط.

ذكرت السلطات البيطرية في سوريا ولبنان أنها تعمل على ملفات إنشاء المناطق الخالية من طاعون الخيل EDFZ لتقديمها إلى منظمة OIE للنشر.

## موضوعات المناقشة:

السلطات البيطرية في الدول الأعضاء وممثلي اتحادات الفروسية في المنطقة. تمت مناقشة أهمية العمل معًا باتباع توصيات وإرشادات منظمة OIE من أجل تسهيل تحركات خيول المنافسة وتعزيز عمليات تحقيق مفهوم "الصحة الممتازة والأداء الممتاز للخيول".

## أعمال المتابعة:

هدفها دعم الدول الأعضاء في تقديم وثائق شاملة لملفاتها الخاصة حيال وضعها الرسمي بالخلو من طاعون الخيل AHS، ثم عملية إعادة التأكيد على هذا الوضع وإنشاء منطقة خالية من المرض EDFZ، ثم الدعم لوضع خارطة طريق للمنطقة لتسهيل حركة خيول المنافسة.

## الوثائق المرفقة:

تتضمن قائمة بالمشاركين وجدول الأعمال النهائي، وتنسيق خارطة الطريق فيما بين السلطات البيطرية، وعروض ووثائق لورش عمل أخرى متاحة عند الطلب.

---